موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

المدرسة الإعداديّة النموذجيّة بقابس 2022-2023	**الفـــرض الجـــامع الثانـــي في اللغة العربيّة**	السنوات السابعة
الاسم واللقب :..... / القسم :7 ن		التزمين : ساعتان

20

الـــنـــص:

صـلاةُ الـــعيـدِ في جامعِ الزيتونة

كنتُ في العاشرةِ عندما دَعاني أبي ليلةَ العيدِ أن أرافقَه في الصّباح الباكر إلى جامع الزّيتونةِ لأحضُرَ معهُ صلاة عيد الفطر. وكم بِتُّ سعيدا ليلتَها لأنّي أحْسَستُ بشدّة قُربي مِن والدي عند معاملتِه لي معاملةَ الصّديق والرّفيق، يومَذاك نَهضنا باكرًا وعُنيت أمّي بأناقتِنا عنايةً فائقةً ،أبي في جُبّته البيضاءِ وشَاشِيته الحمراء وأنا في كسْوتي الإفرنجية الجديدة أحاول السّير على نَسَق خُطاهُ . فمَضيْنا نشُقّ أنهُج مدينةِ تونسَ العتيقةِ الخافتةِ الأنوار في غَبَش الفجر، سَعَيْنا باكرًا حِرصًا على صلاة الصّبح في الجامع .ومازلتُ أذكر شَذى العِطر الفائح ونحنُ نرتقي درجاتِ الباب الكبير من ناحية سُوق العطّارين ،وما كدتُ أخطُو خُطواتٍ في صَحْن الجامع حتّى بَهرتني أضواءُ الثّريات المُتناسقةِ التي قابلتني من الأبواب . وسُرعان ما انتبهتُ على صوت أبي ونحنُ نَدلُف إلى قاعة الصّلاة يطلُب منّي برِفق قبل خُطوتين من العَتَبة الخشبية أن آخذ حذائي بيَساري ثمّ يُبادر بمُساعدتي في نَزعه وأدخُل ـ مثلمَا أوصاني ـ برجلي اليُمنى أوّلا ، وتلكَ من آداب المسجد الرمزية واللطيفة ، فَوَطأتُ على وَجَلٍ حَصير المسجد ، كنتُ **مُنبهِرًا جَذلانَ** .و ما كدنا نَفرُغُ من صلاة الصّبح حتّى انبثَق صوتٌ لطيفٌ وديعٌ يُرتّل آياتِ القرآن الكريم في أناةٍ ووُضوح ، إنّه **صوتُ الشّيخ عليّ البَرّاق** ولمّا شعُر أبي بعدم راحتي في جِلستي على الحصير ساعدَني في كيْفيّة التّربّع ثمّ أسندني إليه فأخذتْني إغفاءةٌ خفيفةٌ لم يَقطعْ حلاوتَها إلا ارتفاعُ الأصواتِ وهيَ تُسبّح وتُحَمدِل وتُكبّر في تناغُم وانسجام حتّى فُتِح البابُ المُحَاذي للمِحراب على مصراعيْهِ وخَرج منه الإمامُ مَحفوفا بالشّيوخ وهُمْ يرفلون في لباسهم التّقليديّ التّونسي بعِماماتِهم الكبيرةِ وقد جعلوا فوقَها تَواشيحَ تَنسدِل على أكتافِهم حمراءَ وخضراءَ وصفراءَ، كان **هؤلاء الشّيوخُ** وقورينَ . ثمّ سكتَ الجَمعُ عن الإنشادِ بعد جِدّهم وحَماسِهم حينمَا وقفَ الإمامُ فِي المِحراب فقُمنا صفًّا صفًّا لصلاةِ العيد .

وبعدَ التّسليم رأيتُه يقفُ ويُسَوّي مِن هِندامِه ثُمّ يَخطو في أناةٍ مُتّجِهًا إلى المِنْبر ذِي النّقائش الهندسِيّة البديعةِ الأشكال ويأخُذُ عَصًا على يَمينه بجانب المِنبر ويركُزُها عَلى دَرجتِهِ الأولى ثُمّ يَصعَد مُتَمهّلا في بُرنسِهِ الأبيض الخفيفِ ، تلك العصا ـ زعمُوا ـ أنّها نفسُ عَصا الإمام ابن عرْفة الذي تولّى إمامة الجامع قديما .

مازلتُ أذكُرُ ،ونحنُ في طريق الإيّاب وقد خالفْنا به طريقَ الذّهاب ، حديث أبي بشغَف عن ابن عرْفة وإخلاصِه في طلب العلم والتّدريس كامل حياتِه مع تواضُعه، و كأنّه يوصيني من حيثُ لمْ أعِ باتّباع سِيرتِهِ .

(القطار الذي فات ـ بَصماتٌ وخَطواتٌ من سيرة ذاتية ـ سوف عبيد)

دراســـــة الـــنـــص: {10}

♦ الـــفـــهم :

1./ أ. استخرجْ من النصّ ▪مرادفا لـ (فرحان) =..... / ▪ مضادّا لــ(الذّهاب)= ..... (0.5)

ب. صغْ موضوعا مناسبا للنصّ : (0.5)

.....

.....

2./استخرج من النصّ مراحل الاحتفال بعيد الفطر في جامع الزيتونة **مرتّبة**: (1)

.....

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

.....

.....

3./ حسب رأيك لماذا ظلّت هذه الذكرى راسخة في ذهن السّارد : (1)

.....

.....

وزارة التربية و التكوين
المدير
المديرية الإقليمية النموذجية

♦ اللـــــــغـــــــة :

1./ حدّد وظيفة ما سطّر في النصّ و عيّن شكله النحويّ : (1.5)

مـــــا ســـــطّـــــر	وظـــيفـــتـــه	شـكـــــــلـه
منبهِرًا جذلانَ		
صوتُ الشّيخ علي البراق		
هؤلاء الشّيوخُ		

2/ كان هؤلاء الشّيوخُ وقُورينَ: (1)

◄ ثَنِّ ما سطّر و غيّر ما يجب تغييره:.....

◄ أدْخلْ على الجملة ناسخا حرفيّا يفيد التمنّي : .....

(مع الشكل التامّ)

3/ إجْعَلْ الخبر في الجملة التالية مقدّما بطريقتيْن مختلفتين : (1)

المحْرابُ حذْوَ البابِ :← .....

:← .....

4/ استخرجْ من النصّ أفعالا ثلاثيّة مجرّدةً تحقّق الأنواع التالية : (إكْتفِ بمثالٍ واحدٍ لكلّ نوعٍ) (1)

فعلا مثالا	فعلا أجوفا	فعلا ناقصا	فعلا لفيفا

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

5/ أ. صرّف حسب المطلوب مغيّرا ما يجب تغييره : (1.5)

رأيتُه يقفُ ثُمّ يَخطُو في أناةٍ إلى المنبر

← أنتَ لمْ .....ـــهما ..... ثمّ .....في أناةٍ إلى المنبر.

← أنتِ لنْ.....هنّ .....ثمّ .....في أناةٍ إلى المنبر.

ب - إبْنِ فعلَيْ الجملة التالية للمجهول و غيّر ما يجب تغييره : (1)

وَعَى السّاردُ النصائحَ و نَوَى العملَ بها : .....

الانتاج الكتابي :{10}

حضرت مناسبة (دينيّة / اجتماعيّة / وطنيّة / مهرجانا تقليديّا...) في مدينة تونسيّة فانبهرتَ بأجواء الاحتفال وتعرفت على جوانب من جمال تونس و تمسّك أهلِها بأصالتهم . تحدّث واصفا ما شاهدت في نصّ سرديّ مِن خمسة عشر سطرا.

التحرير :

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع الختام	الأسلوب واللغة
1/	5/	1/	3/

الملاحظات .....

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM